

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

أرحب بطلبة السنة الأولى ليسانس، الفرع 2، في الأرضية الإلكترونية وأرجو أن يكون الجميع بخير

اليكم ملخص الدروس

المقياس: مدخل لعلم اجتماع المنظمات	الأستاذة: حواسني يمينة
القسم: العلوم الاقتصادية	المستوى: السنة الأولى، جذع مشترك، الفرع 2
اهمية المقياس: التعريف بعلم الاجتماع ونشأته، التعرف على أهم رواد علم الاجتماع ، التعريف بالظاهرة الاجتماعية والتعرف على علاقة علم الاجتماع ببعض العلوم الأخرى، التعريف بعلم اجتماع المنظمات والعديد من المصطلحات الاخرى مثل المنظمة، ثقافة المنظمة، التنظيم، القيادة الادارية، الهوية المهنية، جماعة العمل وكذا التعرف على أهم نظريات التنظيم المختلفة الا وهي النظريات الكلاسيكية، النظريات السلوكية والنظريات الحديثة.	

1. علم الاجتماع ونشأته

يرى كثير من الباحثين وعلماء الاجتماع بأن ابن خلدون هو المؤسس الحقيقي لعلم الاجتماع وأنه المنشئ لهذا العلم بدون منازع ولم يسبقه إليه أحد غيره، حيث اعترف العديد منهم في العصر الحديث بقيمة كتاباته وتأثيراتها على المجتمع ومن أمثال هؤلاء العلماء نذكر جون بارنس وبيتيريم صوروكين. إلا أن أوجيست كومت، أحد رواد علم الاجتماع الفرنسيين القدماء، اعتُبر العالم الذي أعطى اسم علم الاجتماع لهذا العلم الذي قال عنه بأنه العلم الذي يهتم بدراسة البناء الاجتماعي.

2. رواد علم الاجتماع

— ابن خلدون: هو عبد الرحمن ابن خلدون ، ولد في تونس سنة 1332 وتلقى العلوم

من أبيه ومن كبار العلماء في تونس. ألف كتابه الشهير "كتاب العبر" الذي يعرف

الجزء الأول منه باسم مقدمة ابن خلدون . توفي هذا العالم الاجتماعي سنة

1406 ودفن في القاهرة. انشا ابن خلدون علم "العمران البشري" ورأى بأن الاجتماع

الانساني ضروري في الحياة الاجتماعية. قسم ابن خلدون موضوع علم العمران

البشري إلى عدة قسام من بينها علم العمران البشري على الجملة والعمران البدوي والأمم الوحشية والقبائل واهتم بدراسة تطور الظواهر والنظم العمرانية والكشف عن القوانين التي تحكمها.

— أوجست كومت: ولد هذا العالم سنة 1798 بفرنسا في أسرة متوسطة الحال وتوفي سنة 1857 وهو العالم الذي أعطى لعلم الاجتماع الاسم الذي يعرف به الآن. عايش هذا الأخير أهم ثورات فرنسا ما بين 1830-1848 وقد أثر ذلك كثيرا على فكره وتصوراتهِ للعلم الوليد. قسم كومت علم الاجتماع إلى قسمين مهمين هما الديناميك الاجتماعي والستاتيك الاجتماعي،

3. الظاهرة الاجتماعية

عرف إميل دور كايم الظاهرة الاجتماعية بأنها سلوك ثابت أم غير ثابت يمكن أن يباشر نوعا من القهر الخارجي على الأفراد. اعتبر إميل دوركايم من أكثر العلماء التفاتا للظاهرة الاجتماعية والاكثراهتماما بها، حيث انه قام بدراستها وفق أسس وقواعد منهجية وعلمية واضحة ومحددة.

4. علاقة علم الاجتماع بالعلوم الأخرى

يرتبط علم الاجتماع ارتباطا وثيقا بالعلوم الأخرى، مثل علم الاجتماع التاريخي الذي يهتم بدراسة المجتمعات من حيث نشأتها، تطورها العمراني وتغيرها الاجتماعي وعلم الاجتماع الاقتصادي الذي يدرس النشاط الاقتصادي للتعبير عن تقدم المجتمعات أو تخلفها.

5. علم اجتماع المنظمات

علم اجتماع المنظمات: هو العلم الذي يقوم على دراسة مجموعة من المصطلحات، العمليات والتحليل التي تسمح بفهم المنظمات التي يغلب عليها الطابع التنظيمي و هو علم سوسيولوجي يعمل على دراسة الظواهر التنظيمية وتحليل السلوك الاجتماعي في مختلف التنظيمات.

يسهم علم اجتماع المنظمات في تحقيق العديد من الأهداف كالتعرف على طبيعة العلاقة الموجودة بين التنظيم والمحيط الخارجي له ومعرفة مختلف التفاعلات التنظيمية داخل المنظمات (مثل التنظيمات الرسمية وغير الرسمية).

6. التعريف بالمصطلحات الأساسية

– المنظمة: هي عن نظام اجتماعي وضعه الافراد، من خلال انشطة متناسقة، بغية

تلبية بعض الحاجات وبلوغ بعض الاهداف. وهي عبارة ايضا عن تجميع لأنشطة

انسانية هادفة ولها علاقات وتفاعلات اجتماعية داخلية وخارجية.

– التنظيم: هو عبارة عن عملية جمع الناس في المنظمة وتقسيم العمل فيما بينهم

وتوزيع الادوار والمهام عليهم.

– ثقافة المنظمة: هي طريقة التفكير والعمل المعتادة التي يجب تعلمها وقبولها

ومشاركتها مع الآخرين. وهي تشير عموما الى مجموعة من القيم التنظيمية التي

يتقاسمها العاملون ويلتزمون بتطبيقها.

– القيادة الإدارية: هي ظاهرة تنظيمية تعمل على تفسير سلوك الفرد عند قيامه

بتوجيه أنشطة جماعة من الأفراد اتجاه هدف مشترك.

– الهوية المهنية: هي الهوية التي تسمح للفرد بالبروز في المجموعة المهنية والانتماء اليها.

– جماعة العمل: هي الجماعة التي تتكون من فردين او اكثر يعملون في مكان واحد وفي

وقت واحد ويمارسون الانشطة المناطة بهم في تكامل.

7. نظريات التنظيم: النظريات الكلاسيكية

– نظرية الادارة العلمية

يعتبر فريدريك تايلور المؤسس الامريكي لنظرية الادارة العلمية التي تقوم على مجموعة

من المبادئ كالتخصص العالي في العمل، استخدام الاسلوب العلمي في العمل وتقسيم العمل.

اصدر تايلور كتابه الشهير بعنوان "مبادئ الادارة العلمية" سنة 1911 الذي دون فيه جميع

ابحائه ونتائجها.

قام تايلور بتصميم هيكل تنظيمي خاص للمنظمة وجعل المدراء مسؤولين عن العمال

بصورة مباشرة وركز على الحوافز المادية. وجهت لتايلور عدة انتقادات، كونه اعتبر الإنسان

كآلة، ركز على الحافز المادي واهمل الحافز المعنوي.

– نظرية التقسيم الاداري

تعود نظرية التقسيم الاداري الى العالم الفرنسي هنري فايول الذي وصف بالاب الحقيقي للادارة الحديثة . تقوم هذه النظرية على 14 مبدا كالاتي: تقسيم العمل والتخصص في اجزائه، السلطة والمسؤولية، النظام، المركزية، وحدة الامر، وحدة التوجيه، الخضوع للمصلحة العامة، المكافاة والتعويض، المساواة، الترتيب، تدرج السلطة، الاستقرار في العمل، المبادرة والتعاون. الف هنري فايول كتابه "الادارة الصناعية والعامة" الذي تضمن مجمل افكاره وتجاربه الادارية.

– النظرية البيروقراطية

يعد العالم الالماني ماكس ويبر الرائد للنظرية البيروقراطية وكان هدفه من وضعها هو تحديد مجموعة من المبادئ الادارية الضرورية لتنظيم سير العمل في المنظمات الادارية الكبيرة. تتمثل اهم هذه المبادئ في تقسيم العمل والتخصص فيه، تدرج الوظائف، تحقيق النمطية في الاداء، عدم التحيز، السرية والادارة المهنية.

8. نظريات التنظيم: النظرية السلوكية

– نظرية الحاجات

اهتم ابراهام ماسلو بدراسة الحاجات غير المشبعة في هرم الحاجات والتي تبدأ في العموم من قاعدة هذا الهرم بالحاجات الأساسية، حيث تحرك هذه الحاجات السلوك بغية الوصول إلى الهدف المنشود. قسم ماسلو الحاجات إلى 5 مستويات وهي الحاجات الفيزيولوجية، الحاجات الأمنية، الحاجات الاجتماعية، حاجات التقدير والاحترام وحاجات لتحقيق الذات.

– نظرية العاملين

صنف فريدريك هيرزبرغ نتائج دراسته لآثار مواقف الموظفين على التحفيز في العمل إلى مجموعتين من العوامل، العوامل الأساسية اللازمة لتنفيذ العمل والوصول إلى الهدف وعوامل التحفيز المثالية التي تدفع العامل إلى الابتكار والابداع.

9. نظريات التنظيم: النظريات الحديثة

– نظرية النظم

تنسب نظرية النظم الى العالم البيولوجي فان برتالونفي وهي تعتمد على مفهوم النظام الذي هو عبارة عن وحدة تتكون من اجزاء ذات علاقات متبادلة تعرف بالانظمة الفرعية .

فرقت هذه النظرية بين النظام المغلق والنظام المفتوح.

– النظرية اليابانية

تعرف النظرية اليابانية بنظرية Z وهي تنسب لويليام اوشي وهي تتميز باسلوب العمل الجماعي او عمل الفريق ، اسلوب المشاركة في اتخاذ القرار والمسؤولية الجماعية.